علم الدِّلالة ونَظَرِيَّة المعنى

د.المُعتزّ بالله السَّعيد

moataz@cu.edu.eg

مرحبا بكم

welcome



27 October 2012

المُحاضَرة الخامسة

نَظَرِيَّات دِراسَة المَعنى

3

27 October 2012

– نَظَرِيَّة الحُقُول الدِّلاليَّة –

– نَظَرِيَّة التَّحليل التَّكوينيّ –

27 October 2012

– نَظَرِيَّة الحُقُول الدِّلاليَّة –

– نَظَرِيَّة التَّحليل التَّكوينيّ –

27 October 2012

المَعنى

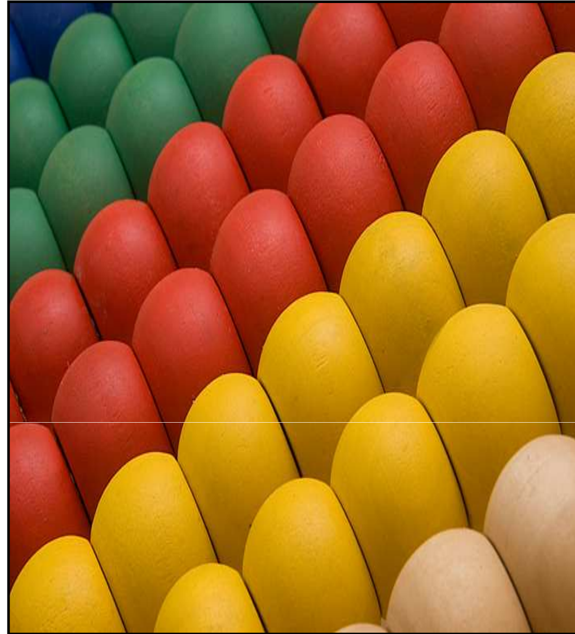
(في ضَوء نَظَرِيَّة الحُقُول الدِّلالِيَّة)

ما ينتُجُ عن فهم العلاقة بينَ مجموعة الكلمات الَّتي تَشتَركُ مع كلمةٍ ما في حقلٍ دلاليٍّ واحد.

27 October 2012

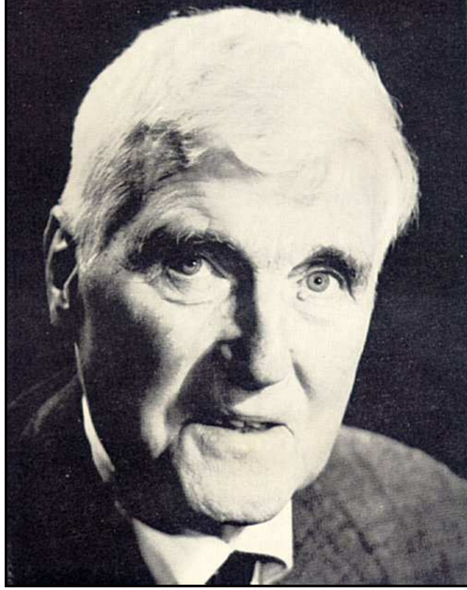
الحَقل الدِّلاليّ

مجموعة من الكلمات يَضُمُّها مجالٌ مَعرِفيٌّ مُعَيَّن؛ وترتبطُ هذه الكلماتُ فيما بينها بعلاقة [أو علاقات] دلاليَّة، تُحَدِّدُها طبيعةُ الحقل الَّذي تنتمي إليه.





يُعتَبَرُ اللُّغَوِيُّ الألمانِيُّ يُوست ترير Jost Trier (1894–1970) أوَّلَ مَن اتَّجَهَ إلى دراسة الحُقُول الدِّلاليَّة بطريقةٍ منهجيَّة في مطلع العِقد الثَّالثِ من القرن العشرين، من خلال دراسَة الألفاظ الفِكــريَّة في اللُّغَة الألمانيَّة الوَسِيطة؛ حيثُ رَكَّزَ على دراسة مدى التَّجانُس بينَ مُفرَدات اللُّغة وأبانَ عن دَور الحُقُول الدِّلاليَّة في تَعيين معنى الكلمة. ونشَرَت أفكارُهُ في كتابه المَوسُوم بــ "مقالات ومُحاضَرات عن نَظَرِيَّة الحَقل الدِّلالِيّ" الَّذي نُشِرَ في عام 1973.

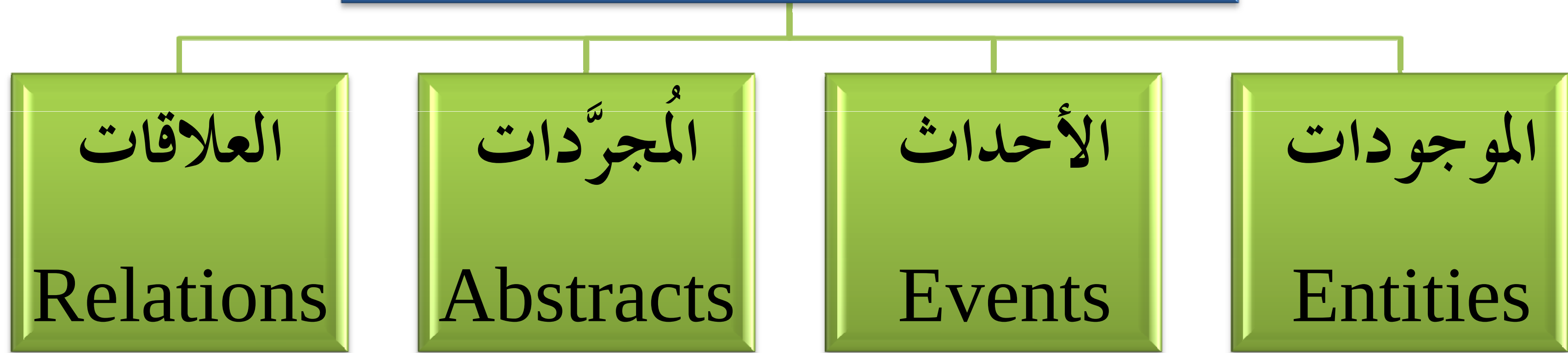
كانَت هُناكَ جذُورٌ تاريخيَّةٌ للنَّظَريَّة تعودُ إلى الفَيلسوفَين الألمانِيَّين **فِــريدرِيش فون همبــولت** (1767–1835) **ويُوهَان فون هِيردر** (1744–1803)، من خلال دراساتٍ أنجزاها في فلسفة اللُّغة، رَكَّزَا من خلالِها على العلاقات بينَ العناصِر المُكَوِّنة للُّغة الإنسانِيَّة.





الحُقول الدِّلاليَّة

Semantic Fields



الحُقُول الدِّلاليَّة؛ عن مُعجم Greek New Testament

27 October 2012

– نَظَرِيَّة الحُقُول الدِّلاليَّة –

– نَظَرِيَّة التَّحليل التَّكوينيّ –

27 October 2012

المَعنى

(في ضَوءِ نَظَرِيَّة التَّحليل التَّكوينيّ)

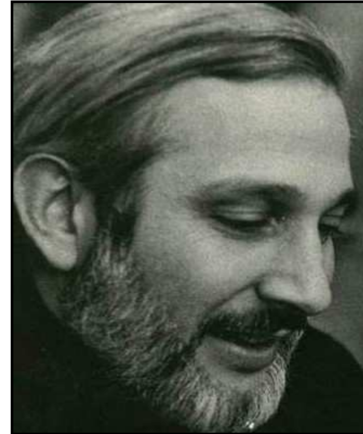
مجموع الملامح والخصائِص والتَّوصِيفات الَّتي تُمَيِّزُ الكلمة.



تعُودُ أصُولُ هذه النَّظَرِيَّة إلى اللُّغَوِيُّ الدَّنماركيّ لويس هِيمسلف (1899–1965) الَّذي رأى أنَّ الوحدَات اللُّغَوِيَّة الصُّغرى (مثل: الفونيمات، والمورفيمات، والكلمات) يُمكن تفكيكُها إلى وحداتٍ أصغر منها، تُشَكِّلُ بدورِها صُورةً للوحدة الَّتي انبَثَقَت عنها.

بَدَت نَظَرِيَّة التَّحليل التَّكوينيّ أكثرَ نُضجًا ووُضُوحًا في مجموعةٍ من الدِّراسات الَّتي أنجَزَها اللُّغوِيَّان الأمريكِيَّان **جيرولد كاتس** (1932–2002) و**جيري فُودُر** (1935)؛ حيثُ قاما باستخدام قواعد النَّحو التَّولِيدِيّ التَّحويليّ في تحليل معنى الكلمة إلى عناصرَ أوَّلِيَّة، انطلاقًا من منهج أستاذهما الأمريكيّ ناعوم تشومسكي في تحليل الجُملة إلى عناصرَ لُغَوِيَّةٍ [حيثُ استبدَلا المعنى بالتَّركيب].





الواقعُ أنَّ نَظَرِيَّة التَّحليل التَّكوينيّ قد تأثَّرَت بطريقة التَّحليل الصَّوتيّ المُنبثقة عن مدرسَة براغ. فوفقًا لهذه الطَّريقة يتمُّ تحليل الوحدات الصَّوتِيَّة [الفونيمات] بتوصِيفِها من خلال السِّمات المُمَيِّزة لها على النَّحو الوارد في الجدول التَّالي:

العَين	حَلقِيّ	استمراريّ	مجهور	مُرَقَّق
الهاء	حنجريّ حلقيّ	استمراريّ	مهموس	مُرَقَّق
القاف	لَهَوِيّ	وَقفِيّ	مهموس	مُفَخَّم
الزَّاي	لَثَوِيّ	استمراريّ	مجهور	مُرَقَّق / صَفيريّ
السِّين	لَثَوِيّ	استمراريّ	مهموس	مُرَقَّق / صَفيريّ

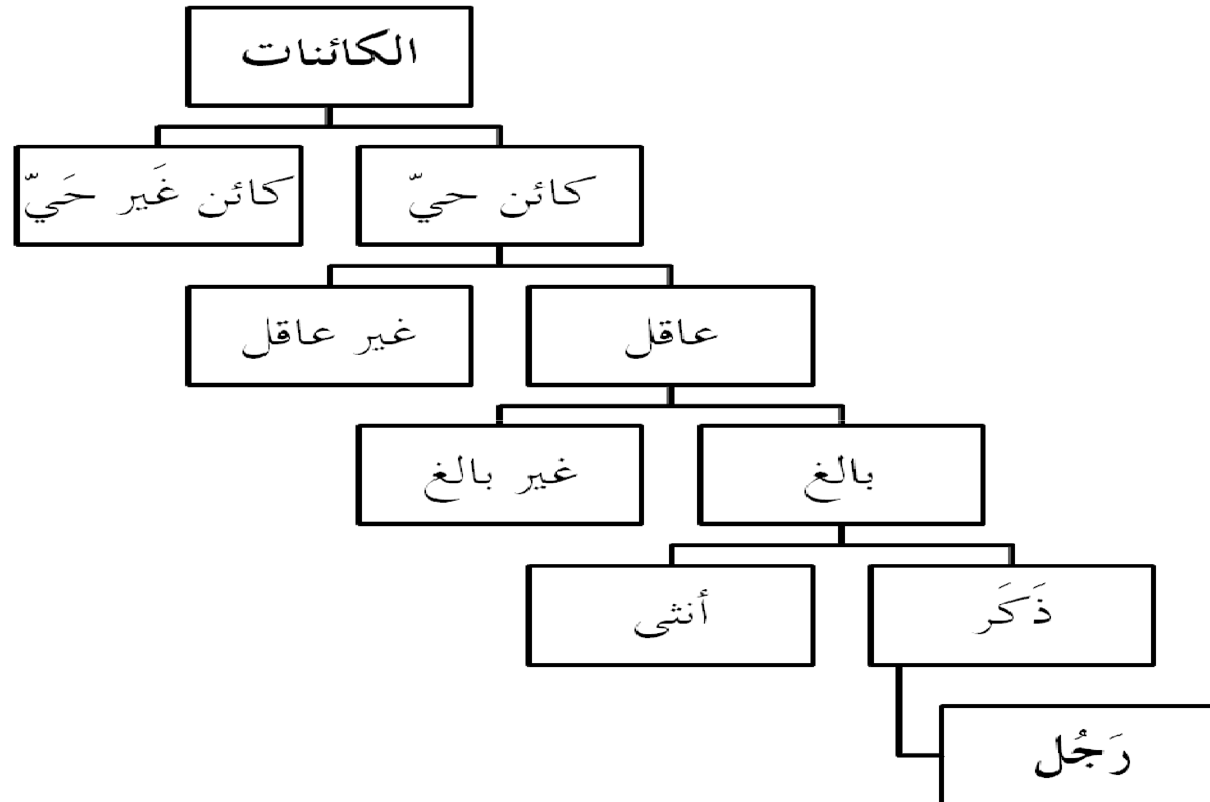
تُمَثِّلُ السِّماتُ الْمُمَيِّزة للفونيمات مجموعةً من الْمُكَوِّنات الدِّلاليَّة. وفي ضوء النَّظَرِيَّة، يتمُّ تحليل هذه الْمُكَوِّنات بتعيين أوجُه الاتِّفاق والاختلاف سعيًا إلى معرفة المعنى الدَّقيق لكُلٍّ فونيم على حِدَة. وعلى سبيل المثال، بالنَّظَر إلى فُونيمَيْ (الزَّاي، والسِّين) نجدُ اتِّفاقَهُما في ثلاثة سماتٍ من الأربعة؛ فكلاهما: لَثَويّ، واستمراريّ، ومُرَقَّقٌ صَفيرِيّ. والسِّمة الرَّابعةُ هي الْمُمَيِّزة لكَلٍّ منهما، حيثُ الزَّاي مجهور والسِّين مهموس.

وانطلاقًا من طريقة التَّحليل الصَّوتيّ الَّتي التزَمَتها مدرسة براغٍ، أمكنَ تحليلُ مُفرَدات اللُّغة، بحيثُ تحملُ كُلُّ مُفرَدةٍ مجموعةً من الخصائِص، يتماثلُ بعضُها ويختلفُ بعضُها الآخَر؛ وفي كُلِّ الأحوال، لا تَتَّفقُ أكثرُ من مُفرَدةٍ في جميع السِّمات المُكَوِّنة للمعنى، إلاَّ إذا ترادَفَت المُفرَدات [الأسَد، الغَضنفَر، اللَّيث، ...].

رَجُل			
كائن حيّ	عاقل	بالِغ	ذَكَر

27 October 2012

بالنَّظَر إلى هذه السِّمات، تدفعُنا السِّمةُ الأولى (كائن حيّ) إلى استثناء كُلِّ ما لم يكُن حيًّا، والإبقاء على الحيوات [الإنسان، والحيوان، والنَّبات]؛ وتدفعُنا السِّمة الثَّانية إلى استثناء غير العاقل، والإبقاء على العاقل [الإنسان]؛ وتدفعُنا السِّمة الثَّالثة إلى استثناء غير البالغ من بني الإنسان، والإبقاء على البالغ [المرأة والرَّجُل]؛ وأخيرًا تدفعُنا السِّمة الرَّابعة إلى استثناء المُؤَنَّث [غير المُذَكَّر]، والإبقاء على الذَّكَر، الَّذي يُمَثِّلُه [الرَّجُل]. وعلى هذا الأساس، تُمَكِّنُ النَّظَرِيَّة من استنباط معاني المُفردات في اللُّغة.


الكائنات
كائن غَير حَيّ
كائن حيّ
غير عاقل
عاقل
غير بالغ
بالغ
أنثى
ذَكَر
رَجُل

شكراً لكم

للتَّواصُل...

د. المُعتزّ بالله السَّعيد

moataz@cu.edu.eg

almo3tazbellah@yahoo.com

almo3tazbellah@facebook.com

https://www.facebook.com/Semantics.moataz

http://scholar.cu.edu.eg/moataz

http://cairo.academia.edu/AlmoatazBAlSaid